استمرت الكتائب الموالية للعقيد معمر القذافي قصف مدن منطقة الجبل الغربي الواقعة جنوب غرب طرابلس والخاضعة لسيطرة الثوار ما أوقع الكثير من الضحايا.

وقال أحد الاهالي: "كتائب القذافي أطلقت اليوم قذائف جراد على مدينة نالوت التي تبعد 230 كلم جنوب غرب طرابلس".

وأضاف: "لقد تمكنوا من السيطرة على مدينة كتلة بعد قصف مكثف والآن يريدون الاستيلاء على نالوت، وإن عدداً من الثوار جاؤوا من الزنتان وجادو لدعم ثوار نالوت".

وقال مواطن آخر من سكان هذه المنطقة: "قتل الكثير من المدنيين وأصيب عدد كبير آخر في القصف العشوائي لمدن هذه المنطقة الجبلية التي تسكنها غالبية من أصل أمازيغي".

وأظهر الثوار الليبيون تنظيماً أفضل مما كانوا عليه في الأسابيع السابقة ولكن بحذر أكبر بمساعدة الضربات الجوية الغربية وتتشبث بمواقعها أكثر من ذي قبل في مواجهة قوات القذافي البرية.

وتحدث يوسف شوادي احد مقاتلي المعارضة من على بعد كيلومترات قليلة من البوابة الغربية للبلدة قائلا "تنتظر قوات القذافي عند البوابة الغربية بالضبط وتطلق قذائف المورتر عند اي تقدم للمعارضة."

وقال مقاتل اخر لم يذكر اسمه "لا زالت (قوات القذافي) قرب البوابة (الغربية) وبعدها. القتال مستمر."

وتقدمت قوة من الثوار من جنود متحمسين رغم ضعف مستوى التدريب الى الغرب بسرعة متخطية بلدة بن جواد على بعد نحو 525 كيلومترا شرقي طرابلس مدعومة بغارات جوية غربية في بداية الأسبوع قبل أن تشن قوات القذافي هجوماً مضاداً.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/04/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com